

ديوان الحماسة

- 1 - (إِذَا خَامَ أَقْوَامٌ تَقَعَّحْتُمْ غَمْرَةً ... يَهَابُ حُمَيْدًا هَا أَلَا لَدُّهُ
الْمُدَاعِسُ) .
- 2 - (لَعَمْرُؤُ أَبِيكَ الْخَيْرُ إِنِّي لَخَادِمٌ ... لَضَيْفِي وَإِنِّي إِنْ رَكِبْتُ
لِفَارِسٍ) .
- 3 - (وَإِنِّي لِأَشْرِي الْحَمْدَ أَبْغِي رَبَّاحَهُ ... وَأَتْرُكُ قِرْنِي وَهُوَ
خَزْيَانٌ نَاعِسٌ) .
وقالت كنية أم شملة بن برد المنقري .
- 4 - (إِنْ يَكُ طَنْنِي صَادِقًا وَهُوَ صَادِقِي ... بِشَمْلَةَ يَحْبِسُهُمْ بِهَا
مَحْبِسًا أَرْلًا) .

من الشر معناه أنه يتلقى ما يعتريه من وساوس النفس بالحزم والتيقظ والنظر في العواقب
فلا يكون منها في حيرة إذا اشتدت على غيره وكثرت أحاديث النفس بها .

- 1 - إذا خام أي إذا جبن والتقحم الدخول في الأمر بلا تأمل والغمرة الشدة والحميا الشدة
أيضا والألد الشديد الخصومة اللجوج والمداعس من الدعس وهو الطعن والمعنى إذا تأخر غيري
عن الحرب جينا منه تقدمت أنا إليها ولو ألقى من شدتها ما يخاف منه اللجوج المطاعن .
- 2 - لعمر أبيك الخ معناه أقسم بحياة أبيك البر إنه ما حملني على الطحن بالرحا إلا
تواضعي في خدمة أضيافي واعتنائي بهم فلا تأسفي على ذلك فإني لفارس الحرب إذا ركبت لها .
- 3 - وهو خزيان ناعس أي وهو متندم مقتول والمعنى أني ما أطلب من أعماله إلا شكري عليها
الذي هو ربحها ومع ذلك فليست بجبان بل أترك خصمي سادما نادما مقتولا لا يتحرك كالنائم .
- 4 - وهو صادقي الضمير للطن أي أن طني بشملة يصدقني لا محالة أنه يفعل بهم كذا والباء
من قوله بشملة متعلق بطني ومحسبا أرلا أي سجنا ضيقا والمعنى إن كان طني بشملة صادقا وهو
صادقي لا محالة فإنه لا يريح القوم من الحرب بل يسد عليهم طريق التخلص منها ويتركهم في

ضيق سجنها